



## (أخبار) تتجول في مشروع نظام البصمة والصورة

# نظام البصمة والصورة مهمة أساسية لتصحيح اختلال النظام الإداري

## الهدف من المشروع بناء قاعدة بيانات مركزية لموظفي الدولة في كافة القطاعات



مدير مركز المعلومات بوزارة الخدمة المدنية يتحدث للصحيفة:

أقدمت بلادنا في السنوات الأخيرة على خطوة جبارة وكبيرة وذلك بوضع نظام الصورة والبصمة البيولوجية لكافة موظفي الدولة في مختلف القطاعات المدنية والعسكرية، وذلك في خطوة منها لتصحيح الاختلال الموجود في النظام الإداري للدولة وبما يهدف إلى إيجاد قاعدة بيانات موحدة لكافة موظفي الدولة واستبعاد الموظفين المزدوجين في مختلف القطاعات .

وتعتبر بلادنا من أوائل الدول في الوطن العربي التي عملت بهذا النظام الذي حقق العديد من النتائج المرجوة منه في وقت يؤكد فيه المراقبون على نطاق واسع بأنه يؤسس اللجنة الأولى لعملية الإصلاح المالي والإداري للدولة.

حول هذا النظام والهدف منه والنتائج التي تحققت وغيرها من الأسئلة زارت صحيفة "14 أكتوبر" وزارة الخدمة المدنية والتأمينات وأطلعت عن قرب بمركز أعمال مشروع البصمة والصورة والتقت بالأخ محمد صالح الهندي مدير مركز المعلومات بوزارة الخدمة المدنية مسؤول المشروع واليكم الحصيلة.

صنعاء / لقاء / عبد الواحد الضراب - تصوير/ توفيق العيسى

المرتبات تلكهات قطاعات الدولة حيث ستكون هناك بيانات أساسية وبيانات ثابتة في كشف الراتب ، مما سيسهل إعداد الموازنة العامة للدولة وستكون الموازنة تعد ألياً دون تدخل أو تشكيل لجان أو غيرها ..

تسمى بالإجراءات العملية لكل جهة من هذه الجهات ،ولكن نحن نوجد بوابة الدخول ، نحن لا يوجد لدينا أي إشكال يدخل من باب واحد يصمم وتؤكد هل يوجد لديه وظيفة أخرى أم لا؟ ، ومن هذه الإجراءات نستطيع

**نبذة عن النظام**  
□ بداية أعطينا نبذة عن نظام البصمة والصورة، والهدف منه ؟  
- شكراً جزيلاً على إتاحة هذه الفرصة ونحن الآن بصدد تنفيذ مهمة من مهام عملية الإصلاح المالي والإداري وهو مشروع البصمة والصورة البيولوجية لموظفي الدولة. هذا المشروع يعتبر أحد المهام الأساسية لتصحيح الاختلال الموجود في النظام الإداري ويهدف هذا النظام إلى عدة أشياء وأهداف منها :

للكافة موظفي الدولة. وقد تم التدشين في 12 محافظة حتى يومنا هذا ، ووصلنا إلى (222) ألف موظف هذا في الجهاز المدني لـ (12) محافظة، وهناك (9) محافظات سيتم تدشين العمل فيها من تاريخ 15 نوفمبر حتى نهاية ديسمبر 2007م ، ونحن الآن بصدد إعلان البرنامج الزمني لاستيفاء بيانات البصمة والصورة في المحافظات المتبقية ، والأسابيع القادمة ستشهد محافظات "لحج، أمين، الضالع" تدشين العمل ، ومن ثم نتنقل لبقية المحافظات "شيرة، مأرب، الجوف، صنعاء، الحويث" حيث أننا بصدد تجهيز المراكز وتجهيز قواعد البيانات الفرعية لها .

اولاً: بناء قاعدة بيانات مركزية لموظفي الدولة لكافة قطاعات الدولة المختلفة بما فيها الجهاز الأمني والسكري والقضائي ، وكذا صناديق التقاعد العسكرية والأمنية . الهدف الآخر هو منح بطاقة وظيفية مغلقة لكافة موظفي الدولة ، واستبعاد الموظفين المزدوجين الموجودين حالياً في كشوفات المرتبات وتصحيح الاختلال ، وكذلك منع حدوث الأزدواج الوظيفي مستقبلاً ، بمعنى توحيد منابع الدخل للوظيفة العامة من خلال الدخول للتوظيف والخروج منه ، ونعني بذلك التقاعد أو إنهاء الخدمة .

كل هذا لازم تكون له بوابة دخول للوظيفة العامة في كافة قطاعات الدولة ، الجهاز المدني أو الأمني والعسكري ، ونحن لا نتدخل في الإجراءات التي

ضبط عملية التوحيد لهذا الدخول ، وأيضاً الخروج يبلغونا بحالة الخروج من الوظيفة إلى قاعدة بيانات الفرد الأساسية والفرعية بكافة الوحدات والصورة والصورة ، ثم يأخذ الشخص نفسه استمارته مصطبجا أصل البطاقة الشخصية ، حيث تتم المطابقة

وإضافة إلى (14) ألف موظف تم تنزيل مرتباتهم في أعداد الأزواج الوظيفي

قريباً تنزيل (3200) موظف خلال الأسابيع القادمة

برنامج زمني  
وأضاف قائلاً: "إن نظام البصمة والصورة بدأ في كل المحافظات ، حيث استكملت عملية الشمول وحصر البيانات الوظيفية والعلمية والشخصية

شاهد مشروع الربط الكهربائي في مديرية مدغل 23 ك.ف ويخدم 776 مسكناً على مستوى القرى والعزل في المديرية وطوله 27 كم ومشروعاً كهربائياً آخر في مديرية رغوان ضمن المشروع لمركب الكهرباء مأرب الغازية بطول 80 كم ويستفيد منه 65 ألف نسمة من أبناء مديرتي مدغل ورغوان بنسبة إنجاز 90٪ تمثلت بربط القرى والعزل في مديرتي مدغل ورغوان كمشروع مدرج ضمن مشروع محطة مأرب الغازية مع 4 محطات تحويلية رئيسية بكلفة 22 مليون دولار بجميع المديريات البالغ عددها 14 مديرية بكافة قرأها وعزلها.

وكان الأخ عارف عوض الزوكا محافظ محافظة مأرب قد تفقد امس هذين المشروعين واكد خلال زيارته ان هذه المشاريع تمثل ترجمة صادقة للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. وعلن بان عام 2008م هو عام التغطية الشاملة للمحافظة

الإصلاح الإداري ، والى جانب قاعدة البيانات علمنا على توحيد المرتبات ( كشف راتب موحد) كما بيننا نظام أرشفة لكل وحدة من وحدات الخدمة العامة ، وكذلك تحديد الموظفين الذين لا يشغلون الوظيفة حيث كان نسبة 25٪ أثناء المسح الوظيفي موظفين لا يشغلوا وظيفة ، وإنما يستلموا راتب فقط .

وهناك حالات كثيرة جدا تحتاج إلى حصر ، فهذه من أهم الإنجازات التي تمت ، ونعمل على بناء نظام السوراد البشرية "نظام موحد" وسيتكون في الانترنت وستكون كل الوحدات تشتغل فيه ، وفي هذه الحالة تضمن توحيد الأكياب والإجراءات وتبسيطها ، وإتاحة الوصول للبيانات وإعداد الموازنة بصورة آلية وسريعة لكل الوحدات ، وتحديث البيانات وسيشكل نظام رقابة على هذه الوحدات

يحرمون من الإستراتيجية

بالنسبة للموظفين الذين لم يأخذوا البصمة والصورة بعد ، هل سيدخلون ضمن المرحلة الثانية لإستراتيجية الأجور والمرتبات؟  
- الوحدات التي موظفيها لم يأخذوا نظام البصمة والصورة لن يدخلوا في المرحلة الثانية لإستراتيجية الأجور ، وهذه هي المعلومات التي وصلتنا ونحن نعمل على تطبيقها .

صعوبات كثيرة

□ ما هي الصعوبات التي واجهتكم منذ بداية التدشين حتى اليوم؟  
- هذا المشروع كبير ونعتبر نحن من أوائل الدول في تنفيذ هذا النظام ، فنحن أول دولة في الوطن العربي ، تقريبا ، الذي توظف في الكمبيوتر وهذه توظيف سليم حيث أن هناك عدد من الاختلال والمشاكل المالية للتغذية ، ونحن واجهنا صعوبات كثيرة من حيث التزوير في البصمات والصور ، كذلك واجهنا الصعوبات المالية للتغذية ، ونحن واجهنا صعوبات في كل المحافظات ولكن المشاكل المالية تقيدنا ، والحمد لله بدأت وزارة المالية تتفاعل معنا وبدأت كل الجهات المعنية تتفاعل معنا .

كلمة أخيرة

في الأخير أتمنى من كافة وحدات الخدمة العامة والقطاعين العسكري والأمني والتفاعل الجاد بهذا المشروع الوطني والحيوي الهام الذي يسوق على الدولة الكثير من المال ، واستيعاب البطالة وكافة الخريجين الموجودين في بلادنا أن شاء الله.

حصوله على مؤهل جامعي فما هو الوضع بالنسبة لهذا الشخص؟  
- هناك إجراءات داخلية في هذه القطاعات بمعنى انه من حق الموظف أن يتأمل ويحصل على مؤهلات في السلك العسكري أو السلك المدني ونخبر الموظف عملية نقله بحسب تخصصه إلى جهة مدنية أو العكس .

تكلفة المشروع

□ كم بلغت تكلفة هذا المشروع؟  
- هي تكلفة بسيطة ليست كبيرة مقارنة بمشروع آخر حيث بلغت (2) مليون تقريبا .

مخالفات متعددة

□ هل هناك من مخالفات حدثت من بداية تدشين النظام حتى يومنا هذا؟  
- لدينا ملف يسمى ملف الاختلال ، هذا الملف يحتوي على كافة الأشياء

حصر بالورثة

□ كيف ستعاملون بالنسبة

مخالفات؟  
- طبعاً .... في بعض الوحدات تخلفت ولكن في الأخير التزمت كافة وحدات الخدمة العامة هذه المحافظات ، ولكن هناك حالات متبقية لا تتجاوز (42) ألف موظف إلى يومنا هذا لم يحضروا لأخذ البصمة والصورة ، ونحن الآن نرفع الكشوفات لوزارة المالية بتنزيل مرتباتهم ، حيث سيدخلون ضمن المزدوجين وظيفياً أو الغائبين عن الوظيفة.

الحالات المزوجة

□ كم عدد الحالات المزوجة؟  
- سبق أن جهزنا كشوف بنحو (14) ألف موظف تم تنزيل مرتباتهم في أعداد الأزواج الوظيفي ، وعندنا في حدود (2200) شخص سيتم تنزيلهم الأسابيع القادمة ، وهؤلاء ممن اكتشفوا من ضمن الأزواج الوظيفي في وقت التدشين في (14) محافظة تقريبا ، بالإضافة إلى (42)

الحالات الوفيات؟  
- نحن الآن بصدد التنسيق مع صناديق التقاعد الأمني والعسكري والمدني في هذا الموضوع لأن صناديق التقاعد لديها حصر بالورثة ، ومن هذا الحصر سيتم تسجيل أسماء الورثة وتصويرهم واخذ بصماتهم حتى لا تتكرر العملية مرة أخرى .

يبيعوا بعد العودة

□ بالنسبة للذين يدرسون في الخارج ولديهم إجازات بدون واتب ما هي الإجراءات المتخذة حيالهم؟  
- سبق وان وضحتنا أن الـ (42) ألف الذين لن يبيعوا من ضمنهم حالات الإجازات الدراسية الذين أرسلوا قانونياً موفودين دراسياً بحسب القانون ، فإن من لديه قرار إيفاد نسجه وعندما يعود يبيعم وتأخذ صورته ، وهناك ناس موفودين إلى الخارج دون علم جهة أعماهم ، فهؤلاء سيتم تنزيل مرتباتهم ، وهناك ناس موفودين للدراسة بالخارج وتجاوزوا الفترة القانونية ، وهذه الحالات سيتم تنزيل رواتبهم ان لم تكن هناك مبررات قانونية ، وقرارت إيفاد سليمة وصحيحة .

التنقل إلى المدني

□ إذا كان الشخص موظف في السلك العسكري أو الأمني وحصل بعدها على وظيفة مدنية بعد

ألف سيدخلون في أعداد الحالات المكتشفة.

المتقاعدين لهم التخيير

□ ماذا بالنسبة لوضع المتقاعدين؟  
- سبق وان خبرنا الموظف المتقاعد أو الذي يشغل وظيفة أخرى ، وهناك أشخاص لديهم وظيفتان وظيفة تقاعدية وأخرى يشغلها حالياً ، والتعليقات أو الدليل الإجرائي الذي تم اعتماده وقرره مجلس الوزراء يؤكد على أن الموظف الذي لديه وظيفة تقاعدية وأخرى يشغلها أن تبقى له الوظيفة التقاعدية ، وتلغى الوظيفة التي يشغلها لكن إذا تقدم طوعياً فنحن نخبره بين إحدى الوظيفتين .

حصر بالورثة

□ كيف ستعاملون بالنسبة

الحالات المزوجة

□ كم عدد الحالات المزوجة؟  
- سبق أن جهزنا كشوف بنحو (14) ألف موظف تم تنزيل مرتباتهم في أعداد الأزواج الوظيفي ، وعندنا في حدود (2200) شخص سيتم تنزيلهم الأسابيع القادمة ، وهؤلاء ممن اكتشفوا من ضمن الأزواج الوظيفي في وقت التدشين في (14) محافظة تقريبا ، بالإضافة إلى (42)

الحالات الوفيات؟  
- نحن الآن بصدد التنسيق مع صناديق التقاعد الأمني والعسكري والمدني في هذا الموضوع لأن صناديق التقاعد لديها حصر بالورثة ، ومن هذا الحصر سيتم تسجيل أسماء الورثة وتصويرهم واخذ بصماتهم حتى لا تتكرر العملية مرة أخرى .

يبيعوا بعد العودة

□ بالنسبة للذين يدرسون في الخارج ولديهم إجازات بدون واتب ما هي الإجراءات المتخذة حيالهم؟  
- سبق وان وضحتنا أن الـ (42) ألف الذين لن يبيعوا من ضمنهم حالات الإجازات الدراسية الذين أرسلوا قانونياً موفودين دراسياً بحسب القانون ، فإن من لديه قرار إيفاد نسجه وعندما يعود يبيعم وتأخذ صورته ، وهناك ناس موفودين إلى الخارج دون علم جهة أعماهم ، فهؤلاء سيتم تنزيل مرتباتهم ، وهناك ناس موفودين للدراسة بالخارج وتجاوزوا الفترة القانونية ، وهذه الحالات سيتم تنزيل رواتبهم ان لم تكن هناك مبررات قانونية ، وقرارت إيفاد سليمة وصحيحة .

التنقل إلى المدني

□ إذا كان الشخص موظف في السلك العسكري أو الأمني وحصل بعدها على وظيفة مدنية بعد



بالكهرباء ضمن مشروع المحطة الغازية تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس حفظه الله. فيما أوضح الأخ المهندس احمد امين الهلالي المشرف الهندسي للمشروع الذي قدم لالخ المحافظ شرحاً وافياً عن طبيعة العمل في المشاريع الكهربائية في المحافظة بان مشاريع مديريات محافظة مأرب تنسبر في إطار خطة الدولة وقطاع الكهرباء الريف لتحقيق اهداف التنمية المستدامة وكسر حاجز العزلة .. وقال بانها تسهم في دعم المجتمع في عملية التنمية ومواكبة التطور في كافة المجالات. وفي نطاق زيارته التقديرية اطلع الأخ عارف الزوكا على مشاريع خزانات المياه في مديرية رغوان التي يستفيد منها 5000 نسمة وكلفتها 50 مليون ريال. وخلال هذه الزيارة أعلن الأخ المحافظ ان مشروعا للمياه سيتم تنفيذه خلال عام 2008م . واكد اثناء اطلاعه على أهم الاحتياجات لابناء المديريتين على ضرورة تنفيذ كافة المشاريع الخدمية والانمائية.